أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحسين مستوى الأداء لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضة المدرسية بسلطنة عمان

د. فاطمه حسن عبدالباسط مرجان
أستاذ مساعد بكلية التربية والآداب بجامعة صحار، سلطنة عمان
أستاذ دكتور بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان، مصر

أ. ميعاد بنت داود بن سليمان الحمدانية
كلية التربية والآداب بجامعة صحار، سلطنة عمان

أ. شريفة بنت صالح بن سالم الهاشمية
كلية التربية والآداب بجامعة صحار، سلطنة عمان

المقدمة

تتجه التربية الحديثة في المجتمعات العصرية نحو إعداد الأجيال إعدادًا شاملً؛ لتحقيق قدر كبير من الفهم والاستيعاب لمكونات العالم وتحدياته؛ ليكونوا أفرادًا قادرين على تحمل أعباء هذا العصر؛ حتى يسهموا في دفع مسيرة التقدم والتطور والتعليم والازدهار لأوطانهم (نوح، 2012).

ومهنة التعليم قائمة على مجموعة من الأفكار والمعارف والأساليب التي تتطلب تدريبًا مكثفًا؛ وعليه يجب إعداد المعلم إعدادًا مهنيًا شاملًا– لفترة طويلة– يعتمد على التجارب الميدانية والبحوث العلمية، بوصفها مصدرًا رئيسًا للمعرفة المتجددة، وهنا تبرز أدوار المعلم الأساسية في نقل المعرفة الجديدة للطلبة بأساليب وأدوات ووسائل تعليمية تضمن بقاء أثر التعلم لديهم (أحمد، 2005).

ويشير بلقاسم وغانية (2012) إلى أن توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية في العملية التعليمية من المتطلبات الرئيسة في وقتنا الحاضر؛ لأنها تعد من أهم الركائز التي شملتها عمليات التطوير المتأثرة بالتقدم المعلوماتي.

فالوسائل التعليمية هي كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة وأدوات ومواد وغيرها للموقف التعليمي؛ لنقل الخبرات والمعلومات التعليمية المحددة إلى المتعلم وتبادلها بسهولة ويسر ووضوح، مع الاقتصاد في الوقت والجهد المقدم خلال الحصة (بني عبده، 2017).

كما يشير أحمد (2007) إلى أن الوسائل التعليمية تجعل التعلم أكثر جاذبية، كما تساعد على تفاعل جميع حواس المتعلم؛ مما يؤدي إلى بقاء هذا التعلم وتعميقه، وعليه يكون بقاء أثر التعلم لديه ملحوظًا في ممارساته التعليمية.

ويؤكد قادي (2007) على أن استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية أصبح وسيلة مهمة لا غنى عنها؛ لكونها جزءًا أساسيًا من أجزاء التدريس الفعال، وإحدى الوسائل التربوية الضرورية لتحقيق الأهداف التعليمية، إذ إنها ليست موادًا إضافيةً أو ثانويةً بل محورًا مساعدًا للمنهج.

وقد أشارت نتائج دراسة الخطيب (2017) إلى أن استخدام الوسائل التعليمية أدى إلى تفوق المجموعة

التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الرياضية والعلمية. كما اتضح من خلال النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى إلى الجنس في تحصيل المفاهيم الرياضية بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية.

وتقوم وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان بالعديد من الأعمال؛ لتطوير البرامج التعليمية في مختلف المجالات، ومنها تطوير أساليب التدريس والتقويم والمناهج الدراسية، وتوظيف الوسائل التعليمية في مختلف المواد الدراسية ومنها مادة الرياضة المدرسية، حيث قامت بتأسيس قسم خاص بالوسائل التعليمية وتقنيات التعليم والمصادر، ومن أبرز أعمال هذا القسم: توفير الوسائل التعليمية في جميع المدارس في محافظات السلطنة، والقيام بمجموعة من الورش التدريبية للمعلمين والمشرفين في كيفية إنتاج الوسيلة وتوظيفها في العملية التعليمية (وزارة التربية والتعليم، 2018).

وأكدت على ذلك أعمال ندوة الرياضة المدرسية وبحثها في آفاق التجويد والتجديد في أداء الكادر التدريسي والمشرفين ومناهج الرياضة المدرسية، التي خرجت بمجموعة من التوصيات أهمها: العمل على وضع استراتيجية متكاملة لمادة الرياضة المدرسية في سلطنة عمان ترتكز على ثلاثة محاور أساسية، من أهمها: العمل على وضع مناهج دراسية تعمل وفق آلية تطوير المنهاج ورؤية الوزارة عن طريق العمل على توفير جميع احتياجات الطلبة والمعلمين للعملية التدريسية، من أدوات رياضية ووسائل تعليمية؛ لتطبيق المادة بشكل صحيح، والاستعانة بها في تفعيل التكنولوجيا وأساليب التعلم الحديثة لمادة الرياضة المدرسية (الرياضي، 2017).

وهناك الكثير من الأبحاث والدراسات التربوية التي بينت الإسهامات المتعددة التي تقدمها هذه الوسائل في مجال التربية والتعليم، وأكدت أنه إذا ما أحسن استخدامها فإنها توفر خبرات متنوعة يصعب الحصول عليها عن طريق أدوات ووسائل أخرى. كما تعمل على زيادة عمق التعلم وفاعليته (أحمد، 2007).

وتختلف مزايا الوسائل التعليمية على حسب تصنيفها تبعًا للأسس الآتية:

الحواس (الوسائل البصرية – الوسائل السمعية – الوسائل السمعية البصرية – الوسائل اللمسية – الوسائل الشمية – الوسائل الذوقية).

عدد المستفيدين منها (جماعية – فردية – جماهيرية)

طبيعتها (النشاطات التعليمية – مشاركة المعلم – الرحلات – المسارح).

المواد التعليمية (المطبوعة – المرسومة – المسموعة – المرئية (الثابتة والمتحركة) – الصور – الأفلام).

الأجهزة التعليمية (جميع الآلات والأجهزة التعليمية اليدوية والآلية اللازمة لعرض المواد التعليمية)

دورها في عمليتي التعليم والتعلم (إضافية – متممة – إثرائية – رئيسية) (عطاف، 2012).

كما تختلف على حسب أهداف الدرس، فلكي يستطيع المعلم إنجاح دور الوسيلة بشكل صحيح يجب عليه مراعاة عدة نقاط أساسية، وهي: اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة للدرس ومناسبتها للطلبة من حيث المستوى العلمي والعمري، وتفعيل الوسيلة في الوقت المناسب للموقف التعليمي بحيث تخدم هدفًا واحدًا محددًا لمادة الرياضة المدرسية؛ مما يؤدي إلى تحسين مستوى الأداء المهاري والمعرفي للطلبة (البلخي، 2010).

وتحتوي مادة الرياضة المدرسية على مجموعة من الحصص والأنشطة والمهارات الرياضية التي تمارس داخل المدرسة، وتسهم في تنمية قدرات الطلبة وصقل مهاراتهم ومواهبهم الرياضية، كما لها أثر فعال في تكوين الأجيال الناشئة وتربيتهم؛ إذ يكثر التفاعل والتواصل والاندماج داخل الحصة، وكذلك تبادل الخبرات وتعلم العادات الصحية السليمة، وترسيخها لدى الطلبة؛ لتحقيق التوازن المعرفي والنفس حركي والوجداني (نوح، 2012).

وتعد مادة الرياضة المدرسية ذات أهمية كبيرة لطلبة الصف الرابع الأساسي، حيث إنها من مواد المهارات الفردية المحببة لديهم. وينضم طلبة الصف الرابع الأساسي حسب مرحلتهم العمرية إلى الحلقة الأولى التي تتراوح أعمارهم بين (9– 10) سنوات، وتعمل الرياضة المدرسية على إكساب الطلبة مجموعة من المفاهيم والمعارف، وتزويدهم بمجموعة من المهارات والخبرات الأساسية؛ لممارسة مختلف الألعاب الرياضية، ورفع المستوى المهاري والمعرفي لديهم (وزارة التربية والتعليم، 2019).

ويرى الخطيب (2017) أن تدريس مادة الرياضة المدرسية لطلبة الصف الرابع الأساسي يتطلب مجموعة من الوسائل التعليمية التي تعمل على توضيح المفاهيم والمصطلحات بشكل واضح، وإيصال المعلومة إلى الطلبة، وتعميق أثر التعلم لديهم لفترة طويلة، ورفع المستوى المعرفي والمهاري والوجداني لديهم. كما يساعد على استيعاب دروس مادة الرياضة المدرسية بشكل صحيح وبدون أخطاء تؤثر على صحتهم عند ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة.

وترى الباحثات أن عملية تدريس مادة الرياضة المدرسية يجب أن ترتكز على أساليب وطرق واستراتيجيات وأهداف يجب على المعلم أن يحققها أثناء الحصة، وذلك باختياره الطريقة المناسبة للتدريس، وتعزيزها بالوسائل التعليمية التي تدعم العملية التدريسية؛ مما يساعد على إيصال المعلومة والمهارة إلى الطلبة بالشكل الصحيح.

وتستند هذه الدراسة على نظرية الخبرة التربوية، فقد قام العالم إدجار ديل Edgar Dale بتغيير الوسائل التعليمية وتجديدها وتطويرها على مجموعة من الأساسيات التي تتماشى مع الخبرات وتتناسب معها، وقد أوردها في كتابه "الطرق السمعية والبصرية في التدريس" على شكل مخروط، وأطلق عليه اسم "مخروط

الخبرة" (سلامة، 2007).

وقد وضع إدجار ديل تصنيف الوسائل التعليمية على أساس الخبرة كما يأتي:

الوسائل المحسوسة (الخبرات المباشرة – الخبرات المعدلة/البديلة – الخبرات الممثلة أو المسرحية).

الوسائل شبه المحسوسة (العروض العملية التوضيحية – الرحلات العلمية – المعارض والمتاحف – الصور المتحركة [الأفلام والتلفزيون] – الصور الثابتة، الإذاعة، التسجيلات الصوتية).

الوسائل المجردة (الرموز البصرية – الرموز اللفظية). (عطاف، 2012)

فالهدف الأساسي من المخروط هو عرض الخبرات التي تنقسم إلى الخبرة المباشرة والاتصال الرمزي. وقد جاء تصميم المخروط على شكل متسلسل بداية من الأشياء المحسوسة وختامًا بالأشياء المجردة، كما قام العالم بترتيب الوسائل الأخرى حسب البعد والقرب من الخبرات التجريدية أو الواقعية وليس حسب صعوبتها أو أهميتها أو أي معيار آخر. وكلما كانت الوسائل التعليمية في اتجاه القمة كلما قلت الخبرات المباشرة وازدادت نواحي التجريد (وزارة التعليم، 2015).

مشكلة الدراسة

تعد الرياضة بأشكالها المختلفة من أهم الممارسات التي يمارسها الفرد في حياته من قديم الزمان؛ وذلك لتنمية جميع جوانب الشخصية المختلفة (الحركية – النفسية – المعرفية – الاجتماعية)، وتمثل حصة الرياضة المدرسية أهمية كبيرة لدى طلبة الحلقة الأولى؛ لأنها تعد مرحلة تأسيسية لبناء المعارف والمعلومات واكتساب الخبرة لديهم (الخطيب، 2017).

ومن خلال خبرة الباحثات، فإن هناك مجموعة من طلبة الصف الرابع الأساسي الذين يجدون صعوبة في فهم المهارات في مادة الرياضة المدرسية وتطبيقها بشكل صحيح، وقد ترجع أسباب ذلك إلى التدريس التقليدي الذي يغيب عنه توظيف الوسائل التعليمية المساعدة للعملية التعليمية؛ إذ أصبح من الضروري في وقتنا الراهن توظيف الوسائل التعليمية المناسبة للموقف التعليمي؛ للتقليل من الجهد على المعلم، واستغلال الوقت، وإيصال المعلومة والمعرفة بشكل أفضل، وكذلك توصيل طريقة أداء المهارات الأساسية بشكل صحيح. كما تساعد أيضًا على توليد الأفكار لدى المتعلمين، وبقاء أثر التعلم لمدة طويلة بسبب تفاعلهم مع الوسيلة التعليمية واستثارتها لجميع حواسهم.

وقد أجرت الباحثات مقابلات مع المشرفين التربويين ومعلمات الرياضة المدرسية، وكانت المقابلة قائمة على مجموعة من الأسئلة، منها: ما المشكلات والظواهر التي تواجهكم في عملية الإشراف على معلمي مادة الرياضة المدرسية؟ ما المهارات التي تغيب عن معلمي التربية الرياضية في عملية التدريس وتفعيل الوسائل التعليمية؟ ما أهمية وجود الوسيلة التعليمية في حصة الرياضة المدرسية؟ كما تم تبادل الزيارات

بين المدارس، حيث بلغ عدد المشرفين ستة مشرفين، وعدد معلمات الرياضة المدرسية 10 معلمات، وتم حضور ثلاثة برامج لتبادل الزيارات؛ ومنها لاحظت الباحثات وجود ضعفٍ في تفعيل الوسائل التعليمية في العملية التعليمية يعود لعدة أسباب منها: (عدم توافر الوسائل المناسبة، عدم قدرة بعض المعلمين على إيجاد الوسيلة التعليمية المناسبة للموقف التعليمي، وعدم وجود تدريب كافٍ للمعلمين على استخدام الوسائل التعليمية المختلفة كافة)؛ مما يؤدى ذلك إلى ضعف مستوى التحصيل المهاري والمعرفي لدى الطلبة.

كما أشارت نتائج دراسة عباس (2008) – التي هدفت إلى استكشاف أثر الوسائل التعليمية في تطبيق الحركات الأساسية أو المهارات في الألعاب الرياضية لرفع المستوي التطبيقي لدى الطلبة– إلى أن استخدام الوسائل البصرية والسمعية ساعد في تعلم المهارات الأساسية على جهاز الحركات الأرضية في الجمناستك. كما أن التنوع في استخدام الوسائل التعليمية أدى إلى تعلم المهارة واستيعابها وفهمها بصورة جيدة، وأن استخدام الوسائل التعليمية المركبة حقق نتيجة عالية في تعلم المهارات الأساسية المطلوبة.

إن أهداف حصة الرياضة المدرسية تحتاج إلى ثلاثة مكونات أساسية لضمان سير الموقف التعليمي بشكل جيد، وهي: المعلم المتمكن من المنهج والمهارة، والوسائل التعليمية المساعدة والمستخدمة في الحصة وتعد عاملًا مهمًا وركيزة رئيسة في نجاح الممارسات التعليمية والتطبيقات الأساسية والمهارات العملية، والمكون الأهم في العملية التعليمية هو الطالب؛ وذلك لتحقيق هذه الأهداف (أحمد، 2016).

فالطالب في الصف الرابع الأساسي يحتاج إلى توضيح مفصل لمادة الرياضة المدرسية من ناحية التطبيقات العملية والمعرفية وتطبيقها بشكل جيد عن طريق الشرح، وتفعيل الوسائل التعليمية المساعدة؛ لإيصال المعلومة إليهم بشكل سهل وواضح، وفهم الأداء الصحيح؛ لتطبيق المهارة في الحصة، والامتحانات العملية والمعرفية؛ ليسهم ذلك كله في رفع المستوى في مادة الرياضة المدرسية، وإحراز مستويات متقدمة ونتائج أفضل (بو لرباح ونجيب، 2014).

ورغم الدور البارز الذي تلعبه الوسائل التعليمية، وأهميتها في الموقف التعليمي، إلا إنها لا تزال غير مفعلة بشكل جيد لدى بعض المعلمين، ولا يستعان بها في العملية التعليمية، فهناك قلة من المعلمين الذين يعدونها أدوات تكميلية غير ضرورية في التدريس. وربما يعود قلة الاستعانة بالوسائل التعليمية إلى نقص الدورات التدريبية للمعلمين في كيفية تفعيلها في الحصة، أو ضعف استعمال التقنيات الحديثة، أو ربما يعود ذلك إلى تفكير المعلمين في أنها تحتاج إلى وقت وجهد كبير (بني عبده، 2017).

وهذا ما دعا الباحثات إلى دراسة " أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحسين مستوى الأداء لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضة المدرسية بسلطنة عمان".

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

1. أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحسين المستوى المهاري والمعرفي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضة المدرسية بولاية نخل.
2. الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الأداء المهاري والمعرفي في المجموعة التجريبية.

تساؤلات الدراسة:

1. ما أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحسين المستوى المهاري والمعرفي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضة المدرسية بولاية نخل؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α) في الأداء المعرفي والمهاري تعزى إلى النوع الاجتماعي لدى طلبة المجموعة التجريبية؟

مصطلحات الدراسة

الوسائل التعليمية: "هى مجموعة من المواقف والأجهزة التعليمية التي توظف ضمن استراتيجية التدريس؛ لنقل الرسالة التعليمية، أو الوصول إليها بهدف تسهيل عمليتي التعليم والتعلم، وبما يسهل من تحقيق الأهداف التدريسية المرجوة، وبلوغ التعلم". (بني عبده، 2017).

المستوى: "هو كمية التغير أو الصفة المطلوب تقديرها، وأحيانا يشير إلى أساس قياس مستوى ما هو كاف لأداء المطلوب عمليًا واجتماعيًا" (شحاته والنجار، 2003).

الرياضة المدرسية: "هى مجموعة من الأنشطة الرياضية التي تمارس داخل المؤسسات التعليمية. كما أن الرياضة المدرسية هي تنمية قدرات المتعلمين وصقل مهاراتهم الرياضية" (محمد، 2013).

الأداء المعرفي: هو كل الأهداف المتعلقة بتذكر المعارف والبيانات، والعمل على تنمية مهارات الطالب وقدراته المعرفية في عمليات حفظ المعلومات واسترجاعها للوصول إلى مستوى محدد (علي، 2010).

الأداء المهاري: هو كل الأعمال المتعلقة بتطبيق الأهداف الحركية الموضوعة عن طريق مجموعة من المهارات الحركية أو المهارات اليدوية للوصول إلى مستوى معين ومحدد (أبو جاموس، 2012).

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

قامت الباحثات باستخدام المنهج التجريبي، متبعة التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة)؛ وذلك لملائمتة لطبيعة الدراسة وذلك بهدف التعرف على مدى تأثير الوسائل التعليمية في تحسين الأداء المعرفي والمهاري للمجموعة التجريبية.

مجتمع الدراسة

استهدفت هذه الدراسة جميع طلبة الصف الرابع بمدرسة الإتقان للتعليم الأساسي للعام الدراسي (2019 – 2020) والبالغ عددهم 97 طالبًا وطالبة.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية، وبلغ حجم العينة الأساسية (65) طالبًا وطالبة بواقع (33) طالبًا للمجموعة التجريبية، و(32) للمجموعة الضابطة، و(32) طالبًا وطالبة للعينة الاستطلاعية وإجراء المعاملات العلمية.

جدول (1) إحصاء وصفي لعينة الدراسة

المجموعة	طلاب	طالبات	المجموع
التجريبية	16	17	33
الضابطة	17	15	32
الاستطلاعية	17	15	32
المجموع	50	47	97

تكافؤ المجموعات:

للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، تم أخذ درجاتهم في الفصل الأول في المجالين: المعرفي والمهاري، وتم استخراج المتوسطات الحسابية لكلا المجموعتين، ثم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة؛ لمعرفة دلالة الفروق. والجدول (2) يوضح هذه النتائج.

جدول (2) نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المجالين المعرفي والمهاري قبل البدء في البرنامج التعليمي

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
المعرفي	التجريبية	33	8.58	1.09	1.29	63	0.203
	الضابطة	32	8.13	1.68			
المهاري	التجريبية	33	21.52	1.86	0.17	63	0.863
	الضابطة	32	21.59	1.79			

* مستوى الدلالة (α=0,05).

يتضح من جدول (2) بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المجالين: المعرفي والمهاري، حيث بلغت قيمة "ت" الاحتمالية للمجالين (0.203)، (0.863)على الترتيب، وهذه القيم أكبر من مستوى الدلالة (α=0.05)؛ مما يدل على إن المجموعتين متكافئتان.

كما تم التحقق من تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الوزن والطول، والجدول (3) يوضح نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة.

جدول (3) نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في أطوال وأوزان أفراد العينة قبل البدء في البرنامج التعليمي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
الوزن	التجريبية	33	30.73	8.90	1.11	63	0.269
	الضابطة	32	28.50	7.17			
الطول	التجريبية	33	130.64	5.38	-1.22	63	0.226
	الضابطة	32	132.16	4.59			

* مستوى الدلالة (α=0.05).

يتضح من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في أطوال وأوزان أفراد العينة قبل البدء في البرنامج التعليمي، حيث كانت قيمة (ت) الاحتمالية لكلا المتغيرين أكبر من مستوى الدلالة (α=0.05)؛ مما يدل على إن المجموعتين متكافئتان.

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: البرنامج التعليمي باستخدام الوسائل التعليمية.

المتغير التابع:

المستوى المهاري (وحدة ألعاب الكرات).

المستوى المعرفي (وحدة التربية الصحية).

أدوات ووسائل جمع البيانات

الوسائل والأدوات المستخدمة:

جهاز الرستامير لقياس الطول بالسنتيمترات ووزن الجسم بالكيلوجرام.

الأدوات الخاصة بقياس المتغيرات المهارية وهي (الأقماع – الصافرة – ملعب كرة اليد – ملعب كرة السلة – كرات يد – كرات سلة – كرات القدم – ساعة الإيقاف – منطقة لتطبيق القياسات – الوسائل التعليمية) ملحق (د).

استمارة تسجيل البيانات الخاصة بكل طالب وطالبة.

الأداء المهاري:

قامت الباحثات بقياس مستوى الأداء المهاري من خلال المهارات الموجودة بمنهج طلبة الصف الرابع والموضوعة من قبل وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، وتتضمن الآتي:

وحدة ألعاب الكرات، وتشمل ثلاثة دروس هي (تنطيط الكرة ورميها – ركل الكرة وضربها – التصويب

بالكرة في كرة اليد وكرة السلة).

الأداء المعرفي:

قامت الباحثات بقياس مستوى الأداء المعرفي من خلال (وحدة التربية الصحية)، ودروس الوحدة المهارية بمنهج طلبة الصف الرابع والموضوعة من قبل وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.

البرنامج التعليمي

هدف البرنامج إلى استخدم وسائل تعليمية متعددة، وذلك بغرض:

رفع الكفاءة المهارية للطلبة.

رفع الكفاءة المعرفية للطلبة.

الدراسة الاستطلاعية:

تم تطبيق الاختبارات المهارية على عينة قوامها (32) طالبًا وطالبة – وغير مشتركين في العينة الأساسية في الفترة ما بين (10،2020/2/9) –؛ وذلك بغرض حساب المعاملات العلمية. ومن خلال الدراسة الاستطلاعية تم التعرف على أهم احتياجات الباحثات في تطبيق البرنامج التعليمي كالآتي:

تجهيزات أماكن تطبيق الدروس العملية والنظرية، سواء كانت في ساحة المدرسة أو غرفة المصادر أو ساحات الملاعب أو الغرفة الصفية.

التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة.

الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحثات، والعمل على تلافيها في التطبيق الفعلي.

مناسبة الاختبارات المهارية، وضبط أماكن تنفيذها، وتحديد المواقع والأدوات اللازمة لها.

عدد المساعدين وتفهمهم للاختبارات وطرق قياسها وكيفية استخدام الأدوات.

تصميم استمارة لتدوين نتائج القياسات المهارية والمعرفية؛ لضمان الاحتفاظ بالنتائج.

صدق أداة الدراسة

تم قياس الصدق الظاهري للأداة الموضحة في الملحق (أ) لتحديد مدى مناسبتها للأهداف التي وضعت من أجلها، عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في هذا المجال ملحق (ب).

وكانت هناك بعض الملاحظات من قبل المحكمين وهي:

إعادة صياغة بعض الكلمات وتصحيحها في الاختبارين المعرفي والمهاري.

إعادة صياغة أسلوب التقدير في الاختبار المهاري لكرة اليد والسلة.

ثبات أداة الدراسة

أولاً: الاختبار المعرفي

للتحقق من ثبات الاختبار المعرفي، تم استخدام معامل ثبات ألفا لكرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient)، حيث بلغ معامل الثبات الكلي للاختبار (0.78). وتعد هذه القيمة مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

ثبات بطاقة ملاحظة المحور المهاري

للتحقق من ثبات الاختبار المهاري، قامت الباحثات بملاحظة (5) من الطلبة من خارج عينة الدراسة، كما قامت معلمة زميلة لها بملاحظة نفس الطلبة بعد أن شرحت لها الباحثات الهدف من الملاحظة وطريقتها في الاختبارين المعرفي والمهاري، وبعد انتهاء عملية الملاحظة تم استخدام معادلة هولستي (Holsti's Formula) لحساب الثبات (Wang, 2011, 14). $R=\frac{2(A)}{N_1+N_2}$ ، حيث معامل الثبات= عدد مرات الاتفاق÷ عدد قرارات الملاحظ الأول+ عدد قرارات الملاحظ الثاني (R: معامل الثبات ، N_1: عدد قرارات الملاحظ الأول، N_2: عدد قرارات الملاحظ الثاني، A: عدد مرات الاتفاق. ويوضح الجدول 4.3 نسب الاتفاق بين ملاحظة الباحثات وملاحظة المعلمة الزميلة.

جدول (4) قيم معامل ثبات أداة الملاحظة لتقييم المحور المهاري

رقم الطالبة	عدد بنود التقييم	عدد القرارات للمحكم الأول والثاني(ن1+ن2)	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	قيم معامل الثبات (نسبة الاتفاق)
1	6	12	5	1	0.83
2	6	12	4	2	0.67
3	6	12	5	1	0.83
4	6	12	5	1	0.83
5	6	12	5	1	0.83
المجموع	30	60	24	6	0.80

يتضح من خلال الجدول (4) أن نسبة الاتفاق تراوحت بين (0.83 –0.67)، حيث كانت أعلى نسبة (0.83)، وأدنى درجة اتفاق (0.67)، وبلغ متوسط معامل الثبات الكلي (0.80)، وهذا مؤشر على ثبات بطاقة الملاحظة للاختبار المهاري.

تنفيذ التجربة الأساسية

أولًا– القياس القبلي

تم إجراء القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المعرفية والمهارية قيد الدراسة في الفترة ما بين (12–13\02\2020).

ثانيًا– تطبيق البرنامج

تم تنفيذ البرنامج في الفترة ما بين (16\02–12\03\2020) في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2019–2020)، بواقع (حصتين) أسبوعيًا طبقاً للجدول المدرسي، وتم استكمال الوحدة الثانية التربية

الصحية عن طريق التعليم الإلكتروني بعد أخذ الموافقة من قبل مديرة المدرسة، الموضحة في الملحق (هـ) للسماح بتطبيق التعلم عن بعد.

وتم البدء في التعليم عن بعد بتاريخ 2\05\2020، لمدة أربعة أيام. وفي كل يوم يتم تدريسهم درسًا لمدة ساعة كاملة للمجموعتين التجريبية والضابطة، وتم اختبارهم في اليوم الأخير، حيث تم اختبارهم القسم الأول من القياس البعدي المعرفي عن طريق برنامج (Google drive) بتاريخ 6\05\2020، كما تم قياسهم القسم الثاني من الاختبار المعرفي البعدي بتاريخ 12\03\2020 والاحتفاظ بالنتائج.

ثالثاً: القياس البعدي

تم إجراء القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المعرفية والمهارية قيد الدراسة طبقًا للتوقيت المدرسي للاختبارات، ولكن اختلفت الأوضاع، فكانت اختباراتهم حسب أوضاع فايروس كوفيد 19، حيث تم إجراء الاختبار المهاري في تاريخ 12\03\2020 مع الجزء الثاني من القياس البعدي المعرفي، وبتاريخ 6\05\2020 تم اختبارهم القسم الأول من القياس المعرفي البعدي.

المعالجة الإحصائية:

تم معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام برنامج (SPSS)عن طريق المعالجات الإحصائية الآتية:

معامل ثبات ألفا لكرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient).

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent-Samples T Test).

معامل أيتا $\eta 2 = (t^2) \div (t^2 + df)$ لحساب حجم الأثر (Pallant, 2013).

نتائج الدراسة ومناقشتها

الإحصاء الوصفي

تم حساب مقاييس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي، الوسيط، المنوال) لدرجات أفراد عينة الدراسة في المحورين المعرفي والمهاري، ويوضح الجدول (5) هذه النتائج.

جدول (5) مؤشرات النزعة المركزية لدرجات أفراد عينة الدراسة في المحورين المعرفي والمهاري للقياسات البعدية

المحور	المتوسط الحسابي	المنوال	الوسيط
المعرفي	0.88	0.90	0.90
المهاري	7.52	8.33	7.67

يتبين من الجدول (5) أن مقاييس النزعة المركزية للمجال المعرفي متقاربة فيما بينها، أما في المجال المهاري فقد كانت متباعدة قليلًا. ولمعرفة مدى اقتراب البيانات أو ابتعادها من الوسط الحسابي، تم

استخراج مقاييس التشتت، والجدول (6) يوضح هذه النتائج.

جدول (6) مقاييس التشتت لدرجات أفراد عينة الدراسة في المحورين المعرفي والمهاري للقياسات البعدية

المحور	التباين	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المدى	الالتواء	التفلطح
المعرفي	0.01	0.09	0.70	1.00	0.30	-0.09	-0.75
المهاري	1.98	1.41	5	10	5	-0.22	-1.20

يتضح من الجدول (6) أن قيمتي الانحراف المعياري للمحورين المعرفي والمهاري بلغتا (0.09)، (1.41) على الترتيب، وهذه القيم تعد منخفضة؛ مما يدل على أن بيانات أفراد العينة تقترب في انتشارها من المتوسط الحسابي. كما يتبين أن قيم الالتواء والتفلطح جاءت محصورة بين (2,2-).

وتعد هذه القيم ضمن المدى المقبول للحكم على اقتراب انتشار بيانات أفراد عينة الدراسة في كلا المتغيرين من التوزيع الطبيعي، حيث أشار جيورج ومالاري (George & Mallery, 2010) إلى أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي عندما تكون قيم الالتواء والتفلطح لها محصورة بين (2,2-). ولمعرفة شكل توزيع بيانات أفراد عينة الدراسة في المجالين المعرفي والمهاري تم تمثيلها باستخدام المدرج التكراري الموضح في الأشكال (1،2)

شكل (1) توزيع بيانات أفراد عينة الدراسة للمحور المعرفي

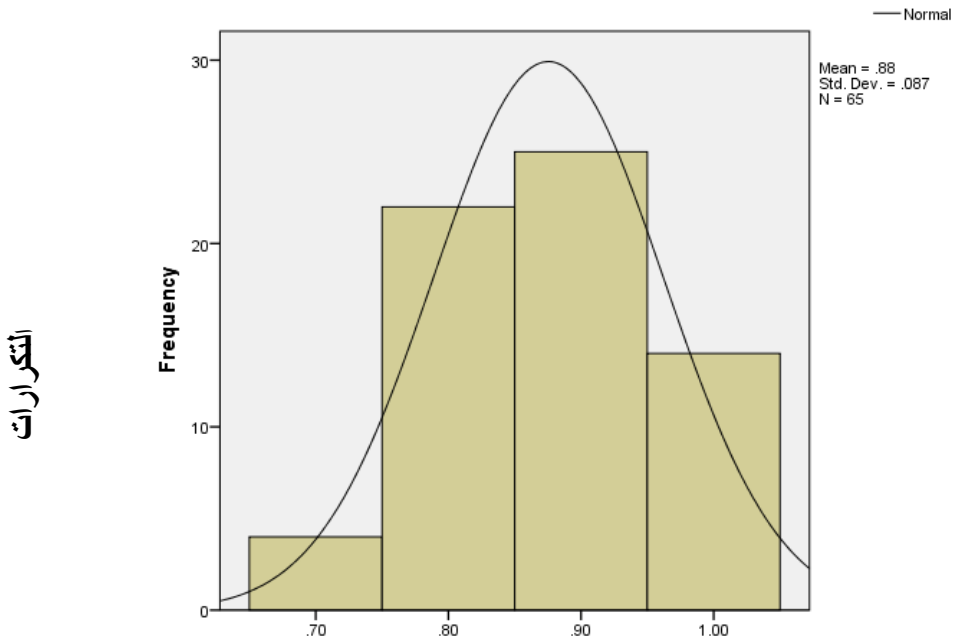

يتضح من الشكل (1) أن البيانات تتوزع بشكل متماثل تقريبًا على جانبي المنحنى؛ مما يدل على أن البيانات تقترب في توزيعها من المنحنى الطبيعي. كما يوضح الشكل (2) انتشار بيانات أفراد عينة

الدراسة للمحور المهاري.

الشكل (2) توزيع بيانات أفراد عينة الدراسة للمحور المهاري

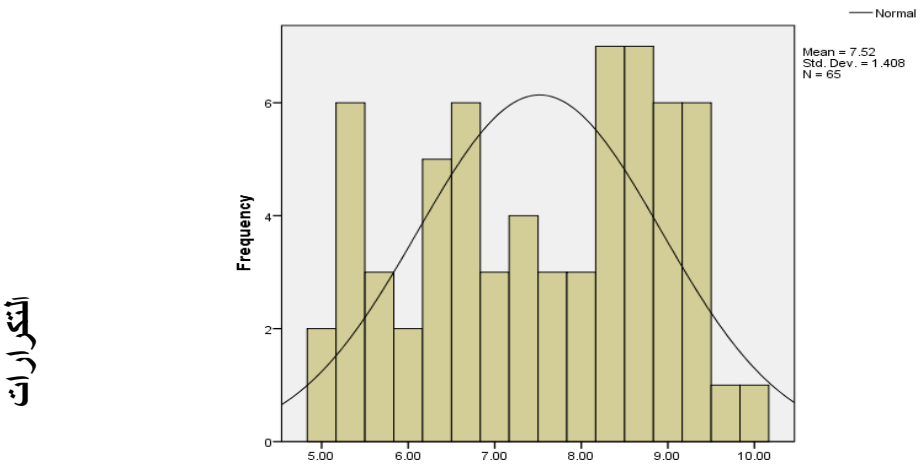

يتضح من الشكل (2) أن القيم تتوزع بشكل متماثل تقريبًا حول قيمة المتوسط الحسابي، وتأخذ شكل منحنى الجرس؛ مما يؤكد على أن بيانات أفراد عينة الدراسة في المجال المهاري تقترب في انتشارها من التوزيع الطبيعي.

وفي ضوء ما تم عرضه من مؤشرات، يتضح أن شرط التوزيع الطبيعي متحقق لكلا المتغيرين، ونتيجة لذلك ستستخدم الباحثات الإحصاءات البارا مترية في الإجابة عن أسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحسين المستوى المهاري والمعرفي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضة المدرسية بولاية نخل؟

للإجابة عن السؤال ألأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجات الطلبة في الاختبارين البعدي المعرفي والمهاري للمجموعتين التجريبية والضابطة. ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent-Samples T Test) والجدول (7) يوضح هذه النتائج.

جدول(7) نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المعرفي والمهاري في القياس البعدي

المحور	التجريبية (ن =33)		الضابطة (ن = 32)			قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	حجم الأثر أيتا η2
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية			
المعرفي	0.93	0.06	0.82	0.07	6.76	63	.000	0.42
المهاري	8.72	0.58	6.28	0.79	14.11	63	.000	0.76

يتضح من خلال جدول(7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المعرفي والمهاري، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث يتضح أن قيمة المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة. ولمعرفة حجم الأثر تم استخراج معامل إيتا الذي بلغت قيمته في المحور المعرفي (0.42) وفي المحور المهاري (0.76). وتعد قيم حجم الأثر عالية اعتمادًا على تصنيف كوهين (Cohen،1988) الذي أشار فيه إلى أن حجم الأثر يعتبر عاليًا عندما تكون قيمة إيتا أكبر من (0.14)، وتعزو الباحثات ذلك إلى أن البرنامج التعليمي الذي اعتمد على توظيف الوسائل التعليمية في تدريسه للطلبة أسهم بشكل كبير في تحسين مستوى الأداء المعرفي والمهاري في مادة الرياضة المدرسية لدى طلبة الصف الرابع بمدرسة الإتقان للتعليم الأساسي بولاية نخل. وترى الباحثات أن من الأسباب التي ساعدت في تحسين المستوى المهاري للمجموعة التجريبية، هو توظيف الوسائل التعليمية في المواقف التعليمية؛ لأنها تجمع بين عملية التعلم واللعب في نفس الوقت. كما أن وجود الوسائل التعليمية في المواقف التعليمية تساعد في حل بعض المشكلات التربوية التي تواجه الطلبة، أبرزها ضعف التركيز، حيث ان وجود الوسائل التعليمية في الموقف التعليمي تعمل على استثارة انتباه الطلبة، وزيادة دافعيتهم للتعلم، وإشراك حواسهم في العملية التعليمية.

وهذا ما أشار إليه شمس الدين (2014) حيث أكد على أن استقبال الطلبة المعلومات والمعارف من قبل حاستين أو أكثر تؤدي إلى زيادة فاعلية الطلبة نحو التعلم.

وأكد عباس (2008) في دراسته أن توظيف الوسائل التعليمية والأدوات المساعدة له دور بارز في تعليم المهارات الرياضية وتعلمها وإتقانها؛ وذلك لما لها من أثر إيجابي وفعال في تطوير تلك المهارات وتحسينها لدى الطلبة.

ويشير حسن (2014) في هذا الصدد إلى أن استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مناهج الرياضة المدرسية يجعل التعليم أكثر فاعلية، بعيدًا عن الملل والتقيد في الموقف التعليمي؛ لأن الطلبة يتفاعلون مع الوسائل التعليمية بكل جد ومرح وتشويق؛ مما يسهم في زيادة دافعية التعليم لديهم، ويجعل عملية التعليم والتعلم أكثر تأثيرًا على الطلبة، ويبقى أثر التعلم لفترة زمنية أطول.

كما ترى الباحثات أن من الأسباب التي ساعدت في تحسين المستوى المعرفي لدى الطلبة، وحصول أغلبهم- في المجموعتين الضابطة والتجريبية- على درجة كاملة في الجزء الثاني من القياس المعرفي هو توظيف الوسيلة التعليمية (الصورة) في القياس المعرفي.

حيث أكد اليعقوبي (2018) على مدى إسهام الحواس في عمليات التعلم والتعليم. كما ذكر النسب المئوية للحواس ومدى إسهامها في هذه العملية، حيث جاءت حاسة السمع بين 11%-15%، وحاسة اللمس بين6%-5 ، وحاسة الشم بين 4%-3%، وحاسة التذوق بين 3%-2%، وجاءت حاسة البصر بين 83%-75%، وهي الأعلى من بين الحواس في نسبة الإسهام في عملية التعلم والتعليم، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الحالية. وبما أن الوسائل التعليمية جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية؛ لهذا لا بد أن تشترك فيها جميع حواس المتعلم؛ وذلك بهدف بقاء أثر التعلم، وتثبيت المعرفة لديه لأطول فترة زمنية ممكنة.

وهذا ما أشارت إليه زهاني (2017) بأن الصور والرسومات من أهم الوسائل التعليمية في الصفوف الأولى وذلك لأنها تلعب دوراً كبيراً في إشباع رغبات وميول المتعلمين في هذه المرحلة من لعب وتركيب وحل ونشاط واستكشاف.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الخطيب (2017)، ودراسة دويكات (2016)، ودراسة إسماعيل (2013)، ودراسة حسن (2014)، ودراسة الدقل (2013)، ودراسة رشيد (2010)، ودراسة ذياب وهدايت (2010)، وذلك في إسهام الوسائل التعليمية في تحسين مستويات الطلبة في الأداء المعرفي والمهاري بصورة كبيرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في الأداء المعرفي والمهاري تعزى إلى النوع الاجتماعي لدى طلبة المجموعة التجريبية؟

لمعرفة الفروق في الأداء المعرفي والمهاري التي تعزى إلى النوع الاجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية، تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، والجدول (8) يوضح هذه النتائج.

جدول (8) نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لدلالة الفروق في الأداء المعرفي والمهاري في المجموعة التجريبية وفقا لمتغير النوع الاجتماعي

المحور	ذكور (ن =16)		إناث (ن = 17)			قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية		
المعرفي	0.91	0.05	0.91	0.05	31	1.75	0.090
المهاري	8.90	0.55	8.55	0.58	31	1.76	0.088

يتبين من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من أو يساوي (α=0,05) في الأداء المعرفي والمهاري لأفراد المجموعة التجريبية وفقًا لمتغير النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة

"ت" في المجال المعرفي (1.75)، وبلغت قيمة "ت" في المجال المهاري (1.76)، وبقيم احتمالية (0.090)، (0.088) على الترتيب، وهذه القيم أعلى من قيمة (α=0,05).

وتعزو الباحثات– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من أو يساوي (α=0,05)، في الأداء المعرفي والمهاري لأفراد المجموعة التجريبية وفقًا لمتغير النوع الاجتماعي– إلى تساوي الفرصة التدريسية بين الذكور والإناث وتلقيهم المعلومات والمعارف من نفس المصدر في بيئة مدرسية واحدة، ويعود ذلك أيضًا إلى تكافؤ المجموعة التجريبية نفسها.

وهذا ما أكده الخطيب (2017) في دراسته، حيث أكد على أن إشراك الطلبة في المواقف التعليمية، وجعلهم جزءًا فاعلًا في هذه العملية التعليمية أدى إلى تفاعل أفراد المجموعة التجريبية مع البرنامج التعليمي؛ مما ساعدهم في مواصلة عملية التعلم وزيادة الدافعية لدى الجنسين بصورة أكبر. وتعزى أيضًا إلى تكافؤ الفرص التعليمية للجنسين في المجموعة التجريبية، حيث يتلقيان المعلومات في نفس الصف ومن نفس المعلمة، وأن عملية التعليم في هذه المرحلة المختلطة تؤدي إلى ارتفاع نسبة التعلم وإثارة الحماس والمتعة لدى الجنسين.

وهذا ما أكده علي (2013) بأن الوسائل التعليمية تعمل بشكل كبير في استثارة اهتمامات الطلبة تتلبية رغباتهم وحاجاتهم، كما أنها تقوم على معالجة مشكلة أعداد الطلبة الكبيرة في الغرفة الصفية وتعليمهم وتلقيهم للمعلومة في نفس الوقت مع مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم رغم تباين واختلاف الذكاءات والقدرات بين الطلبة.

وتتفق نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة الخطيب (2017) ودراسة الحربات (2014)، وهي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الأداء المعرفي والمهاري في المجموعة التجريبية.

استنتاجات الدراسة

1. جاءت قيمة حجم الأثر عالية جدًا، وذلك بالاعتماد على تصنيف كوهين (Cohen,1985)، حيث جاءت قيمة حجم الأثر لمستوى الأداء المعرفي (0.42) وقيمة حجم الأثر لمستوى الأداء المهاري (0.76) وهي أكبر من قيمة إيتا (0.14).
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المعرفي والمهاري لصالح المجموعة التجريبية.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α) في الأداء المعرفي والمهاري تعزى إلى النوع الاجتماعي لدى طلبة المجموعة التجريبية.

توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة، فقد خلصت الباحثات إلى مجموعة من التوصيات، أهمها:

1. الاهتمام بتوفير الوسائل التعليمية التي تتناسب مع مناهج مادة الرياضة المدرسية في المدارس.
2. توفير قاعات رياضية خاصة بمادة الرياضة المدرسية، ومجهزة بجميع الوسائل التعليمية والأدوات المساعدة لمادة الرياضة المدرسية.
3. التركيز على توظيف الوسائل التعليمية في مادة الرياضة المدرسية.
4. إجراء بعض الدراسات الميدانية؛ لمعرفة مدى فاعلية الوسائل التعليمية في تحسين المستويات المعرفية والمهارية في مادة الرياضة المدرسية لجميع المراحل الدراسية.
5. إقامة دورات تدريبية لمعلمي مادة الرياضة المدرسية في كيفية توظيف الوسائل التعليمية في مناهج مادة الرياضة المدرسية.

مقترحات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثات الآتي:

1. تحفيز وتشجيع المعلمين نحو أهمية توظيف الوسيلة التعليمية في الممارسات التعليمية في مناهج مادة الرياضة المدرسية
2. إجراء المزيد من الدراسات المماثلة التي تتناول دور الوسائل التعليمية في تحسين المستويات المعرفية والمهارية للطلبة في مادة الرياضة المدرسية
3. إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث العلاقة بين الوسائل التعليمية وحصول الطلبة على درجات عالية في مادة الرياضة المدرسية.
4. إقامة دورات تدريبية للمعلمين في السنوات الأولى في مادة الرياضة المدرسية حول كيفية توظيف الوسائل التعليمية في مادة الرياضة المدرسية.

المراجـــــــــع

1. إدريس، وائل. والغالبي، طاهر. (2009). أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن. عمان: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
2. أبو جاموس، علي. (2012). المعجم الرياضي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
3. أبو شملة، عز الدين. (2015). اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية في محافظة جنين. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية. نابلس، فلسطين.

4. أحمد، أيمن. (2007). أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة حلب، حلب، سوريا.
5. أحمد، بن الشين. (2016). مادة التربية البدنية والرياضة وأهميتها في التنشئة الاجتماعية. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة عمار ثلجيي، الأغواط، الجزائر.
6. أحمد، صباح. (2016). من الهدي النبوي في الوسائل التعليمية. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الأزهر. أسيوط. مصر.
7. أحمد، محمد. (2005). المعلم والوسائل التعليمية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
8. إسماعيل، حسن. (2013). أثر توظيف الفيديو التفاعلي لتحسين مهارة التصويب في كرة السلة لدى اللاعبين الناشئين بمحافظات غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
9. البركاتي، نيفين. (2000). واقع استخدام الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الرياضيات بالرحلة المتوسطة للبنات بدينة مكة المكرمة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
10. البلخي، محمد. (2010). أثر الوسائل التعليمة في العملية التعليمية. (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة الجوف، الجوبة، المملكة العربية السعودية.
11. بلقاسم، بو كراتم. وغانية، خلول. (2012). دور التكنولوجيا المعلومات الرقمية في التربية والتعليم. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة خميس مليانة، خميس مليانة، الجزائر.
12. البلوشي، داود. (2015). أثر اختلاف درجة حرارة الجو على فاعلية درس الرياضة المدرسية لدى طلاب مرحلة ما بعد الأساسي في محافظة مسقط. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.
13. بني عبده، عامر. (2017). مستوى امتلاك لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الحسين بن طلال، معان، الأردن.
14. بوطي، خليل. وصدام، بن حدة. (2019). دور المدرس المختص في التربية البدنية والرياضية على تحقيق التوافق الحسي والحركي لدى تلاميذ المرحلة التعليم الابتدائي. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة زيان عاشور الجلفة، الجلفة، الجزائر.
15. بو لرباح، نصير. ونجيب، غريب. (2014). واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضة في الطور الثانوي. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح ورقلة،

ورقلة، الجزائر.

16. جمال، بروان. (2013). دراسة الرياضة المدرسية ودورها في تحسين الأداء المدرسي. مجلة التراث، مخبر جمع دراسة وتحقيق مخطوطات المنطقة وغيرها–الجزائر، (5) 168–157.
17. جريدي، إلهام. (2017). مدى مساهمة الوسائل التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى معلمي السنة الرابعة والخامسة ابتدائي من وجهة نظر معلمي ابتدائيات مدينة عين مليلة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، أم البواقي، الجزائر.
18. جعيم، نجيب. (2016). دور برنامج التربية الرياضية المدرسية في تنمية واكتساب القيم الإيجابية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي بالجمهورية اليمينية. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة صنعاء، صنعاء، اليمن.
19. الحربات، ريما. (2014). دور القصة قي اكساب أطفال رياض الأطفال هبرات علمية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 12، (12)، 162–143.
20. حسن، عبد الرحمن. (2019). تأثير درس التربية الرياضية في مستوى الارتياح النفسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية لمدارس المركز في تربية بغداد الرصافة الأولى. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
21. حسن، محمد. (2014). تأثير بعض الوسائل التعليمية المساعدة في تعلم مهارة التمرير من الأسفل بالكرة الطائرة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة ديالي، ديالي، العراق.
22. حسن، محمود. (1997). أثر استخدام التدريس المصغر على مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي في رياضة الجمباز لدى طلاب كلية التربية جامعة أسيوط. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة أسيوط، أسيوط، مصر.
23. الحشاش، مصطفى. (2019). مفهوم وسائل التعليم وتقنيات التعليم وأهم أشكالهم ف العصر الحالي. براكسيلابس. www.arblog.praxilabs.com
24. الحيلة، محمد. (2000). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
25. خالد، مدوري. (2017). صياغة الأهداف الإجرائية ودورها في بناء درس التربية البدنية الرياضية في المرحلة الثانوية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد بوضياف المسلية، المسلية، الجزائر.
26. الخطيب، محمد. (2017). أثر استخدام الدراما التعليمية في اكتساب المفاهيم الرياضية والعلمية

لدى أطفال الروضة في الأردن. (رسالة ماجستير منشورة). الجامعة الهاشمية، عمان، الأردن.

27. الدقل، حسن. (2013). تأثير الوسائل المتعددة على تعلم بعض مهارات كرة السلة لطلاب المرحلة الثانوية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة طيبة، المدينة المنورة، السعودية.

28. دويكات، أسماء. (2016). أثر برنامج تعليمي مقترح لمنحنى التغير لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى طالبات تخصص كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

29. ديوان البلاط السلطاني المديرية العامة للاتصالات ونظم المعلومات. (2017). دائرة حوكمة الأنظمة والتطبيقات الذكية، سلطنة عمان. www.educouncil.gov.om

30. ذياب، لقاء. وهدايت، نبراس. (2010). تأثير استخدام بعض الوسائل التعليمية في تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلبة المدارس المتوسطة. مجلة علوم الرياضة، 3، (1)، 197- 236.

31. رشيد، نوفل. (2010). أثر استخدام بعض الوسائل المساعدة والتعليمية في التعلم والاحتفاظ بمهارتي التمريرة والتهديف في لعبة كرة القدم. مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، 16، (54)، 123- 152.

32. الريامي، بشير. (2017). ندوة الرياضة المدرسية تبحث أفاق التجويد وتطوير أداء المعلمين والمشرفين. جريدة عمان. سلطنة عمان. https://www.omandaily.om/?p=523008

33. الزعبي، آمال. (2017). اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك نحو ممارسة فعاليات ألعاب القوى. مؤته للبحوث والدراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، 32، (6)، 197- 230.

34. زهاني، مريم. (2017). الوسائل التعليمية وأهميتها في مرحلة التعليم الابتدائي. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد بوضياف المسلية، المسلية، الجزائر.

35. سلامة، عبد الحافظ. (2007). الوسائل التعليمية والمنهج. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

36. سلمان، عمر. (2019). فاعلية الوسائل التعليمية في اكساب طلبة المرحلة الثانوية عناصر العمل الفني. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الفلوجة، الفلوجة، العراق.

37. السلماني، أحمد. (2019). مناهج التربية الرياضية وصناعة الأبطال. جريدة الرؤية، سلطنة عمان.

38. شحاته، حسن. والنجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار

المصرية اللبنانية.

39. شمس الدين، فيصل. (2014). الوسائل التعليمية المطورة. القاهرة: شمس للنشر والإعلام.

40. عايش، أمل. ومحمد، وداد. (2012). أثر درس التربية الرياضية في التحصيل الدراسي لدى طالبات الرابع العلمي. مجلة الفتح، (51)، 329-316.

41. عباس، نسيمة. (2008). تأثيرات الوسائل البصرية والسمعية لتعلم بعض المهارات الأساسية على جهاز الحركات الأرضية في الجمناستك. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة ديالي، بعقوبة، العراق.

42. عطاف، (2012). تصنيفات الوسائل التعليمية.

43. https://etaftech.wordpress.com/2012/04/01

44. علي، عادل. (2013). الوسائل التعليمية المساعدة على التعلم. جامعة بغداد، المكتبة الرياضية الشاملة. https://sport.ta4a.us

45. علي، محمد. (2010). موسوعة المصطلحات التربوية. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

46. العوادي، عايدة. (2013). دور التدخل الأرغونومي في تحسين الأداء الفصلي في المؤسسات التعليمية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-، أم البواقي، الجزائر.

47. عوجان، وفاء. (2013). تصميم ودراسة فاعلية برنامج تعلمي باستخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الأداء المعرفي في مساق تربية الطفل في الإسلام لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة القصيم، القصيم، السعودية.

48. الغزالي، أمل. (2018). واقع توافر واستعمال الوسائل التعليمية الحديثة لتعليم مادة التربية الفنية في معهد الأمل للصم والبكم. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، (39)، 958-948.

49. الفتى، محمد. (2020). تطوير الوسائل التعليمية باستخدام فيديو لتنمية كفاءة قواعد النحو في معهد الهداية مالانج. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، مالانج، إندونيسيا.

50. القبطان، جنان. (2011). بعض الاضطرابات النفسية لدى طلبة صعوبات التعلم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة مسقط. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى، نزوى، سلطنة عمان.

51. قادي، إيمان. (2007). واقع استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المديرات والمشرفات. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
52. مجلس التعليم. (2014). مسيرة التعليم في سلطنة التعليم، سلطنة عمان.
53. مجلس التعليم. (2017). فلسفة التعليم في سلطنة عمان. سلطة عمان.
54. www.educounncil.gov.om
55. مرتضى، أحمد. (2017). واقع استخدام معطيات تكنولوجيا التعليم في برنامج إعداد طالبات كلية التربية حنتوب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الجزيرة، حنتوب، السودان.
56. محمد، أحمد. (2013). الرياضة المدرسية وأثرها في تحقيق السلم المجتمعي لتلاميذ المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.
57. محمد، ثابت. (2008). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمستوى الأداء المهارى في كرة اليد فئات الأشبال. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الجزائر، الجزائر، الجزائر.
58. المسكري، رقية. (2019). اتجاهات طلبة التعليم ما بعد الأساسي في ولاية صور نحو ممارسة الرياضة المدرسية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة صحار، صحار، سلطنة عمان.
59. مشعلة، فاطمة. (2016). التربية الرياضية. منشور. https://www.mawdoo3.com
60. نمر، سامية. (2016). دور الوسائل التعليمية الحديثة في تحسين نوعية التعليم بالمرحلة الثانوية.
61. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، أم البواقي، الجزائر.
62. نوح، مختاري. (2012). واقع الوسائل التعليمية البيداغوجية الخاصة بالتربية البدنية والرياضية في المؤسسات الإكماليات دراسة ميدانية على مستوى إكماليات" بلدية تقرت". (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ورقلة، الجزائر.
63. الهيملية، إيمان. (2017). معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية المضيبي من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور. (رسالة ماجستير غيلا منشورة). جامعة نزوى، نزوى، سلطنة عمان.
64. وزارة التربية والتعليم. (2008). دليل المعلم لمادة الرياضة المدرسية للصف الرابع، سلطنة عمان.

65. وزارة التربية والتعليم. (2018). البوابة التعليمية، قسم تقنيات المعلومات، سلطنة عمان.
66. وزارة التربية والتعليم. (2020). البوابة التعليمية، نظام التعليم، سلطنة عمان.
67. وزارة التربية والتعليم. (2018). دليل المعلم لمادة الرياضة المدرسية للصف الثاني الأساسي، سلطنة عمان.
68. وزارة التربية والتعليم. (2019). دليل المعلم لمادة الرياضة المدرسية للصف الثالث الأساسي، سلطنة عمان.
69. وزارة التربية والتعليم. (2017). دليل المعلم لمادة الرياضة المدرسية للصف الأول الأساسي، سلطنة عمان.
70. وزارة التربية والتعليم. (2019). النشرة التوجيهية لمادة الرياضة المدرسية، سلطنة عمان.
71. وزارة التربية والتعليم. (2014). وثيقة بناء مناهج مادة الرياضة المدرسية. مسقط، سلطنة عمان.
72. وزارة التربية والتعليم. (2017). البوابة التعليمية. مركز الأخبار.
73. وزارة التعليم. (2015). المكتبة الرقمية السعودية. https://portal.adl.edu.sa
74. اليحمدي، محفوظة. (2014). فاعلية برنامج إرشادي في خفض النشاط الزائد لدى طلبة الحلقة
75. الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى، نزوى، سلطنة عمان.
76. اليعقوبي، طارش. (2018). الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم. عمّان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية

77. Almasri, Tamer. (2006). A Program in Practical Education for the Students of Vocational Preparatory Stage to Supply Them with Information, Trends and Skills Related to Persoan Needs and Vocational Requirements. (PHD Dissertation – unpublished). Alexadnria University-Faculty of Education, Egypt.
78. Cohen, J. (1988). Statistical power analysis for the behavioral sciences. New York: Academic Press.
79. George, D., & Mallery, M. (2010). SPSS for Windows Step by Step: A Simple Guide and Reference.Boston: Pearson.
80. Mosston, M. and Ashworth, S. (2008). Praise for Teaching physical education, first online adition, Pearson education.
81. Pallant, J. (2013). SPSS survival manual. McGraw-Hill Education (UK).
82. Wang, W. (2011). A Content Analysis of Reliability in Advertising Content Analysis Studies. (Unpublished master's thesis), East Tennessee State University.USA.

ملخص البحث

أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحسين مستوى الأداء لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضة المدرسية بسلطنة عمان

د. فاطمه حسن عبدالباسط مرجان
أ. ميعاد بنت داود بن سليمان الحمدانية
أ. شريفة بنت صالح بن سالم الهاشمية

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر استخدام الوسائل التعليمية في تحسين مستوى الأداء المهاري والمعرفي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضة المدرسية بولاية نخل، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثات المنهج شبه التجريبي، ذو القياسين القبلي والبعدي، المعتمد على تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة.

كما صممت لذلك الأدوات والمواد البحثية المتمثلة في تطبيق مجموعة من الوسائل التعليمية على منهج الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضة المدرسية في الفصل الثاني من العام الدراسي (2019-2020). تم تطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (32) طالبًا وطالبةً؛ وذلك بهدف التعرف على المعوقات والصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحثات أثناء التطبيق الفعلي لها، وكذلك حصر الاحتياجات، وبيان مدى فاعلية البرنامج على العينة. وبعد ذلك تم تطبيق البرنامج التعليمي على عينة الدراسة التي بلغت (65) طالبًا وطالبةً.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن قيمة حجم الأثر عالية جدًا، وذلك بالاعتماد على تصنيف كوهين (Cohen,1985)؛ حيث جاءت قيمة حجم الأثر لمستوى الأداء المعرفي (0.42) وقيمة حجم الأثر لمستوى الأداء المهاري (0.76) وهي أكبر من قيمة إيتا (0.14)، كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المعرفي والمهاري لصالح المجموعة التجريبية. وكذلك أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq$ (0.05) في الأداء المعرفي والمهاري تعزى إلى النوع الاجتماعي لدى طلبة المجموعة التجريبية. وقد أوصت الباحثات بالاهتمام بتوفير الوسائل التعليمية التي تتناسب مع مناهج مادة الرياضة المدرسية في المدارس والتركيز على توظيفها.

الكلمات المفتاحية: الأداء المعرفي والمهاري، الوسائل التعليمية

Abstract

The effect of using educational aids on improving the performance level of fourth grade students in school sports subject in the Sultanate of Oman

Dr. Fatma Hassan Abdelbasset Mourgan

Meaad Dawood Soliman El Hamdani

Sharifa Saleh Salim El Hashmi

The current study aimed at identify the effect of the use of educational aids on improving the level of skill and cognitive performance of the grade four students in physical education subject in Wilayat of Nakhl. In order to fulfil the study aims the researcher used the semi-experimental method which based on dividing the sample group into two groups; experimental and control using pre and posttests. The researcher designed the tools and research methods to apply different educational aims in grade four physical education curriculums in second semester of 2019-2020. After making sure of the authenticity of the exams, the researcher applied them on samples of (32) students. The applications of these exams aimed at identifying that obstacles and difficulties the researcher might goes through during the application of the exams. It also aimed at computing the needs of the students and the effectiveness of the program on same sample students. Then the educational program was applied on sample of (65) male and female students. The results of the study indicated that the impact size value is very high, based on Cohen's classification (1985). The impact size value of the cognitive level was (0.42) and the impact size of the skill level was (0.76) which is bigger than ETA value which is (0.14). There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups in the level of cognitive and skill performance in favor of the experimental group. In addition, there are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in cognitive and skill performance attributable to the gender of the group's students Experimental. In the light of the study results, the researchers recommended that paying more attention on providing educational aids which are suitable for the physical education subject in the schools.

Keywords: Cognitive and Skill Performance, Educational Aids